كل شئ

الاثنين ١٣ ديسمبر ١٩٢٦

العدد ٥٧ الثمن ١٠ مليمات

فى سكون الغابة

للمصور لينوار

(أنظر الشرح صفحة ١)

بدائع الفن



يتلمس المصور تصوير المعاني الانسانية المجردة كالحق والجمال والنشاط والهمة والحب في هيئة نساء أو أولاد أو حيوانات . وقلما يصورها في هيئة رجال والعلة في ذلك ان في الاولاد والنساء والحيوانات من البساطة والسذاجة ما يسهل على المصور ان يطبع فيها ما يريد من المعاني . ويرى القراء في هذه الصور الثلاث حيوانات أليفة طبع المصور كلا منها بمعنى خاص . ففي الصورة اليسرى كلب وقط قد وادع كل منهما الآخر فهما يعيشان هنيين في كنف مولاتهما . وصاحب هذه الصورة هو مونييه وقد أطلق عليها اسم « السلام »



الحرب

الصورة العليا هي ضد الصورة العليا اليسرى فانها تمثل «الحرب» وفيها هذا الكلب وقد كشر عن نابه للقط الذي انتفش وازبأر . وكلا الحيوانين يحتمي بمولاته . وهي للمصور نفسه مونييه



الحارسان الجديان

أما الصورة اليسرى فهي للمصور بونسان وقد سماها « الحارسان الجديان » وهذان الحارسان هما الفتاة والكلب يحرسان الماشية في المرج . وعلى وجه كل منهما دلائل اليقظة والانتباه يترقبان الذئب ويحرصان على ألا تضل الماشية

العدد ٥٧
الاثنين ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار «الهلال»

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



افتقارنا الى متاحف تضم عجائب الطبيعة

يرى القارىء في هذا العدد قصة الاهتداء الى فيل قد انقرض قبل عشرين الف سنة وجد بلحمه وعظمه ودهنه بل وجد بأوراق النبات الخضراء في معدته لانهُ كان مطموراً بالثلج فلم يتعفن شيء منه . وقد حمل هذا الفيل القديم الذي يدعى الماموث الى متحف لينينجراد حيث يتمتع الآن برؤيته الشيوعيون

وليست أمة تخلو الآن من متحف للتاريخ الطبيعي تعرض فيه الحيوانات المنقرضة والحية . بل في أميركا متحفات خاصة بالتطور يتدرج الانسان في رؤية حيواناتها من البسيط الى المركب ومن القديم الى الحديث حتى يبلغ الانسان

وليس شيء يذكي الذهن ويشعر الانسان بمركزه في هذا العالم مثل ان يرى نفسه فرداً بين الحيوان القديم والحديث المنقرض منه والحي بل يرى نفسه تاجاً لهذا التطور العظيم الذي سار بالعالم الى وقتنا هذا وجعله على ما هو عليه الآن

وليس شيء ايضاً ابعث للرجاء في قلب الانسان مثل ان يرى هذه المواكب العظيمة تمر امام خياله تتزاحم بالمناكب على خيرات هذه الدنيا فيقع العاجز ولا يبلغ الغاية سوى القادر . وأمام هذه المواكب يتقدم الانسان يحمل نور العقل ويهتدي به ويملك به زمام هذا العالم كله حيوانه ونباته وجماده

وانما يملأنا هذا المشهد رجاء بالمستقبل لانهُ يصبغ عقولنا بصبغة التطور ويجعلنا نعمل لرقي الانسان المطرد وننتظر منه انساناً ارفع من الانسان الراهن

وقد امتازت مصر بتاريخها القديم وبها الآن متحف لآثار الحضارة القديمة قلما يوجد مثله في العالم كله بعد اذ ثبت ان مصر هي الاصل والام تبع لها في جميع اصول الحضارة الراهنة . ولكننا ما زلنا محرومين من متحف للتاريخ الطبيعي يصل تاريخ الحضارة الى تاريخ التطور القديم الذي سبق ظهور الانسان

والمتحفات الآن من اهم وسائل التربية ومن العيب الكبير ألا يكون بلادنا متحف للتاريخ الطبيعي يعرض فيه شبابنا مخلوقات هذا العالم القديمة والحديثة . فكم قد سمعنا عن الزواحف الكبرى المنقرضة نرى صورها في المجلات ولا نرى هيكلاً عظمياً لواحد منها . مع ان هذه الحيوانات كثيرة الآن وتباع بأرخص الاثمان . وهل يمكن ان نبالغ في الاثر الطيب الذي تحدثه رؤية حيوان يزيد عن الفيل بنحو خمسة أضعاف في الشاب المصري وخاصة اذا عرف انه قد انقرض قبل مجيء الانسان على الارض بنحو عشرة ملايين سنة واذا عرف انه مع جرمه العظيم هذا كان يبيض ولا يلد وكان يشبه العظاة (السحلية) الى حد كبير ؟

لقد اخذنا بأسباب الثقافة الحاضرة فأنشأنا الجامعة المصرية وسرنا الى الآن بها شوطاً في سبيل التقدم على الرغم مما تحدثه الثقافة الجديدة من الصدمات لمن نشأوا على علم قديم وافكار عتيقة . فما أحرانا بأن نتصل بهذه الثقافة بسبب آخر هو متحف التاريخ الطبيعي ؟

ان اكبر ما تفتقر اليه لغتنا هو كتب حسنة التأليف والطبع والتصوير تحبب الطبيعة الى الناس وتفتح بصائرهم لهذا الكون لكي يدرسوا ما فيه من عجائب المخلوقات ويجدوا في هذا الدرس من اللذة ما لا يجدونه في الترامي على القهوات واضاعة الوقت بالشطرنج والنرد وخلافهما . واذا أحب الشاب المطالعة والبحث لم يعد في قلبه مجال لحب الخمر او اللعب . ولكن هذه الكتب لن تروج بين الناس حتى تستحث شهواتهم للبحث وتستحيل نفوسهم نفوساً طلعة تحب ان ترى وتعرف وتتعلم . ولا يستحث النفوس على الاطلاع والمعرفة غير متحف قد أُتقن ترتيبه يعرض فيه الناظر موجودات هذا العالم

ولقد رأى الذين زاروا نابولي ولندن وموناكو كيف تعنى الامم بتربية حيوان البحر على صنوفه المتعددة وتعرضها للجمهور يغذو بها عقله وذهنه . وعندنا من اسماك النيل وشواطىء مصر البحرية ما يكفي لانشاء مسمكة

(البقية في صفحة ٢)

صورة الغلاف

في سكون الغابة

أراد المصور لونوار في هذه الصورة ان ينقل الى الناظر خياله عن الغابة وسكونها وما يمكن أن يجول برأس فتاة في هذه الطبيعة حيث الماء والاشجار . فرسم هذه الفتاة الجميلة على حوض من الماء في لباس ساذج وقد سبح خيالها في ذكريات قديمة وآمال مستقبلة

أيتها الفتاة : احذري



احذري كلام الناس وذلك بأن تحذري الخلاعة في اللباس وان تحذري الشراب والمزاح وان تحذري القبلة المجنونة

أيتها الفتاة : احذري الرجال

احذري كلامهم حين يقعدون الى مائدة الشراب وقد انبسط كل منهم للآخر وأخذ بسرد غزواته لقلوب النساء والفتيات . فهناك ينطلق لسانه لا يتورع ولا يتحفظ . فيقول انه قبل هذه الفتاة وانه تنزه مع هذه الأخرى وانه كان بينه و بين الثالثة شؤون وشجون

هذه عادات الرجال فهم يفتخرون واحيانًا يكذبون على الفتاة ويظلمونها بأقاويل لا يقصدون منها سوى الفخر . ولكن الكذب لا يجوز على كل فتاة اذ لا بد من اساس لكل كذبة . والفتاة بأخلاقها ومسلكها تجعل للكذب عنها مساغًا او تجعله واضح البهتان

و كيف يساغ الكذب على المرأة او الفتاة ؟

قد تكون المرأة طاهرة القلب يبرأ لسانها من العيب ولكنها تتسامح في لباسها فتبدو خليعة او كالخليعة في مشيتها وزيها فعندئذ تجوز عليها الاقاويل

فاحذري أيتها الفتاة خلاعة اللباس . واذكري اننا نحن الرجال نحب أن نرى المرأة مكشوفة الصدر والذراعين وما نكاد نراها في الشارع حتى تتطلع عيوننا اليها بالرغبة ولكن اذكري ايضًا اننا لا نحب ان نتزوجها . فقد يكون الرجل اشد الناس خلاعة وعهرًا ولكنه اذا نوى الزواج لم يبحث الا عن امرأة رزينة يتوقى فيها ما كان يرى في العشيقات والخليلات

اذن لا تغرنك ايتها الفتاة نظرات الرجال وانت في اللباس الخفيف والزي الخليع . فهي نظرات خائنة دنسة ولو سئل واحد منهم ان تكوني ابنته او اخته او زوجته لما قبل

ثم احذري المزاح والشراب . فان اللفظة التي تفلت من لسانك ستحسب عليك مدى حياتك . وهذا الفتى الذي يتودد اليك الآن حتى تظني انه اخلص الناس لك وأنقاهم قلبًا سنشغل فؤاده فتاة أخرى فيقص عليها كل ما عرفه عنك وسيزيد على ذلك لان من شأن الرجل الافتخار . وكل الرجال يفخرون بغزو قلوب النساء . فاحذري الطيش في الكلام واحرصي على ان تبقي رزينة عاقلة وعندئذ تجدين الشبان يتقدمون لك يعرضون زواجهم بك و يفخرون بأن ترتبط حياتهم بحياتك بينما هم لا يمنحون الطائشات سوى الساعات الزائلة

وانت فتاة الآن ولكنك ستكونين زوجة بعد فاحرصي على ان تك... اول قبلة صادقة تقع على شفتيك من زوجك لا من فتى طائش يخرج لكي ي... أمام اصحابه بأنه فعل وفعل . ثم اذكري ان هذا الزوج لن يجهل تاري... الماضي . ففي فلتات لسانك وفيما تحبين وتكرهين من الاشياء والناس ... علاقاتك بأهلك ومن يزورهم ما ينير ذهن زوجك و يكشف صفحة حيا... الماضية له يقرأها كلها بتفاصيلها . فان كانت الصفحة بيضاء فأنت تزدا... في نظره جمالاً وحلاوة وان كان بها أقل ما يدعو الى الشك فان حيا... تغدو رهينة النكد والغم ونغاصة العيش

فابن أيتها الفتاة لمستقبلك واعلمي ان كل ما تأتينه من عمل ... تحتاجين الى اخفائه . واذا أخفيت شيئًا عن زوجك فقد خدعتيه . ولا ... في معيشة بين زوجين تقوم على الخداع

واحذري الشبان الطائشين الذين يلعبون بقلبك

واعلمي ان من يلعب لا يجد

وان من يحب خلاعتك وطيشك وخفتك يحلو له قضاء الساعات ال... معك ولكنه لا يرضى بأن تشاركيه في حياته

افتقارنا الى متاحف تضم عجائب الطبيعة

(بقية المنشور في صفحة ١)

رائعة . ففي النيل « سمكة الطين » التي تعتبر صلة بين حيوان البحر و... وفي مصبه يعيش الدلفين وهو اصغر القياطس التي في العالم يرضع كسائر اللبونات ويتنفس بالرئة

فشباب مصر في حاجة الى ان يتم ثقافته بمتحف للتاريخ ال... تعرض فيه جميع انواع الحيوان المنقرضة والحية تحنط وتحاط بالوسط ... كانت تعيش فيه . وهو ايضًا في حاجة الى مسمكة يرى فيها عجائب ... حتى يقف منها على مركزه في هذا العالم ويتمتع برؤية عجائبه مجموعة ... مكان واحد

المحرر

دانونتسيو : شاعر ومحب وجندي وطيار



الشاعر دانونتسيو صاحب الاطوار الغريبة

منذ خمس وعشرين سنة كان دانونتسيو متزوجاً ورب عائلة ثم انفصل من زوجته وبقي منفصلا عنها ربع قرن . وفي هذه المدة كان ابنه قد شب ودخل في طور الرجولة فعقد صلحاً بين أبويه . ويبلغ الآن دانونتسيو الثانية والستين من عمره وقد أوى الى زوجته يمنحها شيخوخته بعد ان أراق ماء شبابه على الخليلات والعشيقات

ومن يتتبع حياة دانونتسيو يحار في تفسير نشاط هذا الرجل وأعماله . فان عبقريته لا شك فيها بدليل ما وضعه من القصص العالية والبراعة الفنية التي يبديها في كل ما يكتب . ولكنه من جهة أخرى يبدو عليه من عوارض الجنون ما لا يشك فيها أحد . وأهم هذه العوارض ألا يخجل ولا يستحي مما يستحيي منه الناس . والحياء دليل العاطفة السليمة وجنون العواطف معروف في المجرمين الذين لا يردعهم عن ارتكاب أية جناية فظيعة سوى الخوف من الاعدام أو السجن

ودانونتسيو مجنون في عواطفه . فان العادة في الانسان اذا أحب امرأة أطلعته من قلبها على أسرار حميمة ألا يبوح بهذه الاسرار . ولكن دانونتسيو لا يشعر بهذا الحياء بل يخرج على الناس بكتاب يصف فيه حبه قطعة قطعة بامرأة ايطالية عظيمة النفس كبيرة الذهن هي الممثلة الينورا دوز . فتأمل أيها القارىء في رجل تمنحه امرأة قلبها وصباها وجسمها وعفتها فيكافئها بهذه الفضيحة وهذا العار الذي عاش معها طول حياتها ترى نفسها وجسمها عاريين امام الناس وترى هذا المحب الذي هجرها لا يقنع بهجرانها بل يعمد الى أسرار حبها فيبسطها للناس مع الشرح والتشريح والتعليق والنقد . ولست تتعجب بعد ذلك أيها القارىء اذا عرفت ان هذه الممثلة المسكينة اشتهرت بعد ذلك بأن عينيها أحزن عينين في العالم

ومن الناس من لا يجد حرجاً في الرجل يحب اكثر من امرأة ولكن فظاعة دانونتسيو ليست في ذلك بل في خيانته لهن وتعمده فضيحتهن . ويقال انه عند ما اتهم بالجنون لتقلب أهوائه وغريب طباعه افتخر بجنونه لانه في نظره برهان عبقريته

وبين الجنون والعبقرية صلة تدغم الواحد في الآخر . فان التفزز والنشاط يبدوان احياناً من المجانين ولكنهما عادة صفة لازمة في العبقريين . والآن عندما نرى دانونتسيو يركب الطيارات ويسوقها ويجند الجنود للدفاع عن فيومة ويخطب مثل خطباء المظاهرات ويمتشق السيف ويهزه هزاً عنيفاً كأنه مصارع او مثاقف هل نحكم عليه بالجنون لهذه الاعمال ام ننسبها الى اسراف العبقرية وفيضها في نفسه ؟

هذا ما لا يمكن البت فيه . ولكن بوحه بأسرار حبيبته وافشاءها للناس جنون لا شك فيه

ومن غريب ما يذكر عن دانونتسيو انه مع دمامة وجهه يجذب النساء اليه بقوة سحرية في نفسه . فهو اصلع يكاد يبلغ الصلع قفاه وله عينان قد انتفخ جفناهما . اما انفه فقطعة ضخمة بارزة عقفاء كأنها محجن عظيم . ولكنه مع ذلك متى اقترب من امرأة وحادثها فسرعان ما تقع في شراكه . وهو يعزو الى نفسه وحياً يقع في قلبه عندما يريد التأليف او الحب او استثاره الوطنية في الايطاليين . وهذا الوحي ينير بصيرته او وجهه فيخرج من قلمه تأليفاً جيداً او يثمر في نفسه حباً جديداً

وليس هذا الوحي ظافراً على الدوام . فان ايدا روبنستين الممثلة الفرنسية لم تجد في دانونتسيو على غرامه الشديد ما يدفعها الى حبه

برميل من ورق



برميل من ورق

يصنع الاميركيون الآن براميل من الورق لا تحتاج الى الاطواق او الاحزمة ويقال انها أمتن من البراميل من الخشب لانها لا تتقلص ولذلك اذا وضع فيها سائل فانه لا يرشح . وهي تستعمل الآن لحمل السوائل والجوامد . وهي مع ذلك أخف من براميل الخشب ولا تبلغ في الثمن ثلثها



النبي المتشائم

في انجلترا قس مشهور يدعى القس انج . وشهرته ترجع الى براعته في الادب والى حذقه في التعبير عن سيئات العصر الحاضر وتنامي حسناته حتى اطلقوا عليه اسم «القس العابس» وهو ينذر على الدوام بالويل والثبور للذريات القادمة فيذكر مثلاً ان المدنية ستزول والشيوعية ستعم . وان العالم صائر الى الانحطاط من وجوه عدة . وآخر ما يذكر عنه انه خطب خطبة حديثة فضرب على هذه النغمة فقال ان الناس في المستقبل سيعجزون عن المشي لاستعمالهم الاتومبيلات وعن الكتابة لاستعمالهم الآلة الكاتبة . وان النظر سيضعف لاستعمالنا النظارات وان اسناننا ستزول لان الفكين يصغران فلا يتسعان لحمل الاسنان . ومعظم امراض الاسنان ناشئة الآن من صغر الفكين بحيث صارت الاسنان تنشأ متراكبة متلازة فيفسد بعضها بعضاً . واخيراً يقول اذا نشبت حرب جديدة كبرى مثل تلك التي انتهى منها العالم قريباً فان الحضارة تموت ويعود العالم الى القرون المظلمة

القديس لنين

كان لنين هداماً ملحداً ولكنه الآن قديس يقف الفلاحون في روسيا امام ايقونته ويرسمون على وجوههم الصليب كما يفعلون امام ايقونات العذراء او القديسين. وهذه هي النتيجة التي انتهى اليها احترام لنين في روسيا . فان الشيوعيين حاولوا هدم الدين المسيحي وقد نجحوا الى حد ما في تحديد سلطة الكنيسة وفي انشاء طبقة من الشباب تؤمن بالالحاد بحرارة المتدينين . ولكن هذه الطبقة اصبحت تنظر الى لنين نظرة دينية بحيث صار لا يخلو بيت او حانوت من صورته او تمثاله . والشبان بالطبع لا يرسمون الصليب امامه ولكن الفلاحين لجهلهم ولانهم يرون صوره في كل مكان اصبحوا يعدونه من القديسين وقد نسجوا حول اسمه من الحكايات والاساطير شيئاً كثيراً يمكن العالم الآن درسه حتى يعرف كيف ينشأ الايمان في قلوب الناس وكيف تخترع القصص فيصدقها المؤمنون و يسلمون بها كأنها حقائق لا يعتريها الشك

الالمانية والفرنسية

حدث في الاسبوع الاسبق ان نائباً من نواب اقليم الالزاس وقف في مجلس النواب الفرنسي وحاول ان يخطب بالالمانية . فمنعه رئيس المجلس : والالزاس هو الاقليم الذي انتزعته فرنسا من المانيا وفيه عدد غير قليل من الاهالي يتكلم الالمانية . وكنا نسمع قبل الحرب ان الالمان يجورون على اهالي الالزاس واللورين وان اهالي هذين الاقليمين يتوقون الى الانضمام الى فرنسا فوقوف هذا النائب واصراره على التكلم باللغة الالمانية فيه شيء من الغرابة . ولكن المظنون على كل حال ان اهالي الالزاس واللورين يميلون الى فرنسا اكثر جداً مما يميلون الى المانيا

مداراة الناس

لما قدم حاتم الاصم الى احمد بن حنبل قال له احمد بعد بشاشة به : اخبرني كيف التخلص الى السلامة من الناس

فقال له حاتم الاصم : بثلاثة اشياء

قال احمد : وما هي ؟

قال : لا تعطهم مالك ولا تأخذ منهم مالهم . وتقضي حقوقهم ولا تطالبهم بقضاء حقوقك . وتصبر على اذاهم ولا تؤذيهم

قال احمد : انها لصعبة

فقال له حاتم : وليتك تسلم

ذخيرة

في العالم نحو ٧٩٣ نوعاً من الورد

تصنع انواع من السجاد والابسطة الآن من الورق

متوسط ما يجده العلماء من الحشرات الجديدة كل عام نحو ٦٠٠٠ حشرة

في سنة ١٩١٣ اخذت قطعة لحم من فروج ووضعت في سائل مغذ ولا تزال حية للآن

اذا وضعت استراليا في المحيط الاطلسي امكنها ان تصل الطريق على اليابسة بين انجلترا والولايات المتحدة

يحترق في الولايات المتحدة كل عام نحو سبعة ملايين فدان من الغابات

صنعت سيور للاحذية من الكوتشوك يمكن الانسان ان ينزع حذاءه ويلبسه بها بدون ان يحلها

البلاتين اغلى من الذهب بستة اضعاف



الوالد — قولي لي يا عزيزه لما تكبري عاوزه تتجوزي مين
— بياع الشوكلاته . . .

كيف يأكلون في الهند

حديث مع المربية الفاضلة الآنسة زكية عبد الحميد سليمان


الآنسة زكية عبد الحميد سليمان

ذهبت الى المربية الفاضلة الآنسة زكية عبد الحميد سليمان ، فوجدتها في مكتبها في روضة الاطفال بشارع قصر العيني

— نعم ! ما هو الحديث الذي تطلبه ؟

— قولي لي كيف يأكلون في الهند ، وماذا يأكلون ، وفي اي وقت من النهار يأكلون ، وما هي الكميات من الطعام التي يأكلونها ، وكل شيء يتعلق بالاكل والشرب هناك

— ألم تجد موضوعاً لحديثنا اغرب من هذا ؟ ولا ألذ ؟

— لا . هذا هو الحديث الذي اريده . والا اعود من حيث اتيت ...

— لا لا لا . اجلس واكتب . ولكن دعني اتكلم ولا تقاطعني . سأقص عليك ما يفعله الهندي من الصباح الى المساء ...

— فيما يختص بالاكل فقط

— نعم . فيما يختص بالاكل فقط . فالهندي يستيقظ من نومه مبكراً جداً ويأكل في الصباح بعض الاشياء البسيطة والفاكهة ويشرب الشاي على انني « ظبطت » بعضهم يأكلون الطبيخ ...

— في الصباح ؟

— نعم في الصباح . ولا تستغرب قيامهم من النوم مبكرين ، لان المدارس والاشغال هناك تبدأ بعد الفجر بقليل فيجب على الجميع — خصوصاً في ايام الصيف — ان يكونوا خارج منازلهم في الساعة السادسة او السادسة والنصف صباحاً . ولكن الامر ليس كذلك مع موظفي الحكومة فان هؤلاء لا يذهبون الى دواوينهم قبل الساعة ١١ صباحاً . ولذلك تراهم يأكلون دائماً بين الساعة ١٠ و ١١ وهذا ما يسمونه طعام الصبح اي الفطور ، وهو مكون من البوريج ، طعام يشبه البليلة المصرية مع اللبن والكاري والارز واللحوم وبعد ذلك يذهبون الى دواوينهم

— كاري يعني ايه ؟

— الكاري « اكلة » هندية لا بد من وجودها على المائدة . وهي مكونة من مادة صفراء حراقة كالفلفل توضع في الطعام أياً كان . فيقولون مثلاً : لحمة بالكاري وارز بالكاري وفراخ بالكاري ...

— ومهلبية بالكاري ...

— لا تضحك . نعم ، مهلبية بالكاري . فكل اكلهم عليه الفلفل والشطة . ان هذا الامر يدهشنا ولكنه لا يدهشهم قط . ولا يعلم احد منهم السبب الذي من اجله يضعون هذا الكاري المحرق في جميع الاطعمة . ويقول البعض ان المسألة مسألة تقاليد لا غير . فان الاقدمين من الهنود كانوا يضعون هذه المادة في طعامهم وظل احفادهم واحفاد احفادهم من بعد يضعونها مثلهم . ولنعد الآن الى اوقات الطعام . قلت لك ان الموظفين يذهبون الى دواوينهم الساعة ١١ صباحاً ، فيعودون منها الى بيوتهم الساعة ٤ مساء . وفي تلك الساعة يتناولون الشاي وهي عادة منتشرة انتشاراً عظيماً في الهند وربما كان ذلك عائداً الى وجود الانجليز هناك . لكنهم بدلاً من شرب الشاي وتناول بعض الحلويات البسيطة معه فانهم يأكلون اشياء اخرى بالشطة والفلفل ...

— عجايب ! .. ولكن ...

— يا سيدي سيبني أتكلم وخلي « لكن » دي لبعدين . قلنا انهم يأكلون مع الشاي وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر . أما في الليل فأنهم يتناولون اطعمة كثيرة كاللحم والطيور وغيرها ...

— ومعها الكاري

— نعم ومعها الكاري . قلت لك ان الكاري لا بد من وجوده على المائدة وفي جميع الاطعمة . ويتخلل ذلك كله تناول نوع من المواد التي يمضغها الناس اسمه « بان » . ويمضغون هذا « البان » بين « الطقة » والاخرى ، كما نمضغ نحن اللادن ...

— ونقزقز لب ...

— نعم . ولكن دعني اقول لك ما هو الشيء الذي يسمى « بان » . هو عبارة عن ورقة شجر بصورة قلب لها طعم مخصوص وهي ملساء ولامعة . فيضع فيها الهنود مادتين ، الواحدة بيضاء كالجير المعجون بالماء ، والاخرى حمراء ، فيتكون من ذلك كله مزيج يلذ لهم جداً فيمضغون هذا البان دائماً بسرور وغبطة . ويترتب على ذلك ان المادة الحمراء تسيل من فمهم على شفاههم فتصبغها بلونها الاحمر القاني ...

— زي السيدات اللواتي ...

— نعم نعم . زي السيدات اللواتي يضعن الحمرة على شفاههن . لكن المادة البيضاء الجيرية تضر بأسنان الهنود فتبدو سوداء وقذرة — حتى عند السيدات — وهذا ما يؤسف له . ولا يمكن ان يستغني الهندي او الهندية عن البان الذي يصنعون له صناديق صغيرة مخصوصة ، تكون احياناً من الفضة ، ويحملونها معهم اينما ذهبوا

— وغرفة المائدة

— غرفة المائدة عندهم غريبة جداً . تدخلها فلا تجد فيها شيئاً سوى لوحات من الخشب موضوعة على ارتفاع بضعة سنتيمترات عن الارض ، عند الحائط . فيجلس اليها الهندي ويضع أمامه طبقاً من النحاس او الفضة عليه أطباق صغيرة فيها الطعام . ولكل واحد من افراد العائلة لوحة كهذه . ولا يوجد عندهم عيش ...

— كيف ذلك ... مش ممكن ...

(البقية في صفحة ٧)

مشاهد التاريخ العظمى : الفرس واليونان



ليو نيداس يحمي مضيق ترموبيلي ويمنع الفرس من غزو اليونان

في القرن الخامس قبل الميلاد المسيحي شاهد العالم صراعاً رائعاً بين الفرس واليونان أيتهما تملك العالم وتسيطر على حضارته . ومضيق ترموبيلي مشهور بحادثة الدفاع التاريخي الذي وقفه اليونانيون في وجه الفرس . فقد طغت جيوش الفرس سنة ٤٨٠ ق . م على اليونان وقطعت النصف الشمالي لبلاد اليونان فلما بلغت هذا المضيق صمد لها الاغريق بنحو الف جندي يقودهم ليونيداس ملك اسبارطه . ووقف الفرس في مكانهم لايستطيعون ق[illegible] المضيق ولكن يونانياً خائناً قادهم من فوق الجبل حتى نزلوا وراء ليونيداس وهزموه واكتسحوا اليونان أمامهم . ولكن هذا الدفاع وان انتهى به[illegible] فانه بقي في ذكرى اليونانيين يستحثهم دائماً على الدفاع عن وطنهم . و[illegible] الهزائم ما يكون مجيداً

التشطير والتخميس

جاءتنا عدة ردود على طلبنا تشطير البيتين اللذين سبق نشرهما في « كل شيء » وقد اخترنا منها ما يأتي :

(ولو انا اذا متنا تركنا   سدى بيد الفناء السرمدي
وأن المؤمنين على ضلال   لكان الموت راحة كل حي)
(ولكنا اذا متنا بعثنا   كما نشرت صحائف بعد طي
فيحشرنا المليك اليه حشراً   ونسأل بعد ذا عن « كل شي »)

حسن حمدي

ولو انا اذا متنا تركنا   وما عرف السعيد من الشقي
ووافانا النزاع بلا عذاب   لكان الموت غاية كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا   كما ذكر النبي عن الوحي
الى يوم يشيب الطفل هولا   ونسأل بعده عن « كل شي »

نزار ابو السعود

نميس لجهلنا تيهاً كانا   وثقنا بابتعاد الحتف عنا
فأقرب ما يكون الموت منا   (ولو أنا إذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كل حي)
وتمطرنا خطوب الدهر حزنا   فنمسي للردى والموت رهنا
وليت اذا انقضى العمر استرحنا   (ولكنا اذا متنا بعثنا
ونسأل بعد ذا عن « كل شي »)

علي عبد الطاهر النخيلي

ماذا تفعل لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ؟

آراء مختارة مما وردنا من الردود على مسابقتنا

لقد حثت هذه المسابقة ـ التي نشرناها في العدد ٥٣ من «كل شيء» ـ قراءنا الكرام على التفكير · فجاءتنا ردود متنوعة تختلف باختلاف أمزجة اصحابها ووجهة نظرهم · وقد أحصينا الردود فوجدنا التي استوفت الشروط المطلوبة ٣٣٨ رداً وقد استبعدنا ٢٣ رداً لانها لم تستوف تلك الشروط

وقد ذكرنا في شروط هذه المسابقة ان اللجنة الحاكمة ستعنى بالمعنى اكثر من عنايتها باللفظ وقد فضّل المحكمون بين الردود تلك التي ظهر فيهـا معنى مستملح وفكرة مبتكرة · ولما كانت الجوائز خمساً فقد منحت الى اصحاب الردود الخمس التالية · (ولا بد لنا من الاشارة الى ان المحكمين كانوا يجهلون شخصية المتسابقين) · وها هي الردود المختارة :

— ١ —

صاح بي في النوم طيف ان بقيت ساعة لقيام الساعة . فلم أملكْ مشاعري ولم أضبط خواطري وامتلأ رأسي بالأفكار وازدحمت أمامي الاعمال ولكني رأيت الدقائق تمر سراعا والقلب يدق تباعا فخارت قواي وارتميت لا انفذ فكرة ولا انجز عملا

(زكي نجيب محمود)

— ٢ —

هوذا العالم على وشك الانتهاء بعد ساعة ! اذن فلأسرعنّ الى حيث الحبيبة لافنى معها وتفنى معي في الحب الخالص ، إلى أن ينتهي العالم ، فنخلد سوياً بخلود الحب

(عوض الله مخائيل بشاره)

— ٣ و ٤ و ٥ —

اذهب الى تلك التي خدعتني لا لأنتقم منها بل لأقول لها انني أكون سعيداً اذا لم يجمعنا العالم الثاني .. ومن ثم افزع الى امي حيث الحب الخالص والعطف الخالد والشعور الأكيد اذ لا أرى أحق منها بتلك الساعة الباقية من حياة العالم ، وأجلس وإياها ننظر الى أبناء آدم كيف يحاولون اغتنام تلك الدقائق المعدودة في عالم استعبدهم حتى الثانية الأخيرة !

(يوسف فرنسيس)

أجمع عائلتي وأقربائي ونودع بعضنا بعضاً الوداع الاخير ثم اناول كلاً منهم جرعة من المورفين واتناول انا جرعة فننام جميعنا فلا نشعر بما يقع حولنا من المصائب والمناظر المفجعة

(رشيد حداد)

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة لوهنت قواي من هول هـذه الصدمة ولغرقت في بحر من الهواجس لا أدري ماذا افعل ولا ماذا أقول وما هي الا هنيهة حتى اتذكر قول الشاعر :

اذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا

فأتشجع وأملك عواطفي وأرحب بالموت وأقبل القبلة وأستمر ما بين متضرع ومسترحم الى ان اصير جثة هامدة

(يونس علي ثابت)

* * *

هذه هي الردود الخمسة التي اختارتها اللجنة . وقد جاءتنا ردود اخرى حسنة يضيق المقام عن ذكرها كلها وانما نقتصر هنا على الاشارة الى ما في بعض الردود من اللطائف

فقد أرسل أحدهم تلغرافاً من السودان يقول :

« اتمام العمل المفروض لتلك الساعة »

وقال آخر : « اوكل محامياً واستأنف الحكم »

وقال آخر : « أرسل تلغرافات التعازي وأمتع أنظاري بصورة زعيم الامة سعد باشا زغلول »

وقال آخر : « اطالع كل شيء لأنه ينسيني كل شيء »

وقال آخر : « لجالست اثنين من الثقلاء الغلظاء ولا شك أن مجالستي لهم ستجعلني اطلب من الله أن ينهي العالم بعد دقيقة لا بعد ساعة ··· »

وقال آخر : « لما كانت الجنة على ما تشير اليها التقاليد هي من ناحية السماء والجحيم تحت الارض فقد صممت على الاقامة في جهة قريبة من مطار هليوبوليس فاذا جاءني النذير بقرب انتهاء العـالم اسرعت بركوب طيارة وأطلقت لها العنان صعوداً حتى اذا حم القضاء وبادت الارض بمن عليها وطيارتي ايضاً ومن فيها اكون على الاقل قد قطعت بها مرحلة تبعدني عن الجحيم وعذاباته وربما استطاعت روحي اذ ذاك بلوغ الفردوس السماوي والتمتع بمسراته ولو تلصصاً من وراء الباب »

كيف يأكلون في الهند

(بقية المنشور في صفحة ٥)

— عيش للبيع ، للبيع ··· خليني اتكلم ··· اذا ذهبت حضرتك الى الهند فانك لا تجد رغيف خبز واحد تشتريه · لان الهنود يصنعون الخبز في اوقات الطعام · بواسطة جهاز مخصوص · ولا يضعون منه شيئاً للبيع · وهم يحبون كثيراً الطعام الدسم و يستعملون السمنة كما نستعملها نحن · وجميعهم ـ او جلهم ـ يأكلون بأيديهم واصابعهم على الطريقة الشرقيـة · وقليلون جداً الذين يستعملون ادوات الاكل الافرنجيـة كالشوكة والسكينة والملعقة وخلافها

— وهل يأكلون كثيراً

— يأكلون لكي يشبعوا ··· ولكن هل تظن انهم جميعهم يجـدون طعاماً ؟ كلا · فان عدد الفقراء عندهم كثير جداً ، ولا يمكن احصاء المساكين الذين لا يستطيعون الحصول على ما يسد رمقهم ···

— مساكين··· ده شيء يحزن ··· خليتيني ابكي بعد كل هذا··· الحديث يكفي الآن · لنقف على ابواب الاغنياء ولنحدث القراء عن الكاري والفلفل والشطة والبان ··· وبلاش الباقي ج ···



في تلغراف خاص تلقته احدى صحف العاصمة من مراسلها في لندن ان الذهب الذي اصدرته انجلترا الى مصر في الاسبوع الماضي قد بلغت قيمته خمسة واربعين الف جنيه ، والصيغة التي جاء بها هذا الخبر تشعر بان انجلترا تصدر الى مصر ذهباً كل اسبوع ، فأين هو ذلك الذهب ؟

هل يرسل الى مصر جهرة كما يرسل اليها الدقيق الذي نصفه سوس او يرسلون الذهب سراً كما يرسل الحشيش ؟

اما الرفاهية فلم تصل بنا الى حد مجيء الذهب مصنوعاً اواني وملاعق واربطة للاحذية فنقول ابتاعه الاغنيـاء ، لا بل لو كان كذلك ما ابتاعه الاغنياء اليوم وهم مفلسون لا يجدون من يشتري قطنهم ولا من يرهن ملابسهم ، ولا اثر لهذه الادوات الذهبيــة في البلاد ، فالذهب الذي قيل انه جاء في الاسبوع الماضي لا شك في انه جنيهات ، ولمن يشاء من الشبان ان يسأل اباه عن جنيهات الذهب وما شكلهـا وما لونها ومن هو نبيّها وما هي قبلتها فاذا عرف الشبان وصف الجنيهات التي من الذهب سألناهم هل صدقوا الخبر او لم يصدقوه واين الجنيهات التي جاءت في الاسبوع الماضي ولم غفل عنها رجال السواحل كما يغفلون عن الكوكايين واين نصيبي من هذه الجنيهات الذهبية فاني كنت اتعاطاها قبل الحرب ؟

لو لم يكن الوقت وقت شتاء لفسرت الخبر بان انجلترا ارسلت الينا ذهباً من الذهب الذي يمشي على الحيطان ، ولكنه شتاء لا يظهر فيه ذلك الذهب الحي ، ونحن اذا ذكرنا هذا الذهب اغنى من انجلترا فنحن الذين نرسله اليها ليقرضها لتتساهل معنا في مطالبنا، والى هنا ويبرك الجمل

* * *

افرجت محافظة العاصمة عن ستة وعشرين سجيناً من معتادي الاجرام بعد ان ثبت انهم قد احسنوا سيرهم في السجن ، ودل هذا على انهم قد يكونون تابوا وانابوا وعزموا على أن لا يعودوا الى الاجرام ابداً

والقاعدة الشرعية الاجتماعية الفلسفية الدينية ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ويعترف بذلك المؤمن والكافر ، فالمحافظة قد احسنت صنعاً بالافراج عن اولئك المسجونين التائبين من الاجرام ، ولكن من اين يأكلون؟

من اين يأتيهم مجاناً كل يوم بفطور من « الدقة » وغداء من الفول النابت وعشاء من العدس ، وكيف يطعمون في اللحم كل اسبوع مرة ؟

لا اشك في ان الافراج عنهم قد سرهم واطربهم ولكني اشك في انه ينفعهم لانهم مشهورون بالاجرام ، ومستحيل ان يستخدمهم احد من الناس او واحدة من الشركات او المصالح

ويزيد في شقائهم انهم صالحون للعمل وهم ممنوعون منه ، فقد تعلموا في السجن صناعات دقيقة كالنسج وصنع الابسطة والاثاث ، والذي يعرف الصنعة ولا يجد من يستخدمه فيها يكاد يجن فيسرق فيعود الى السجن !

فهل فكرت في هذا لجنة معتادي الاجرام بالمحافظة ، وهل وزعت هؤلاء الصناع المهرة على المصانع بضمانتها ؟

ستقول اللجنة « من الذي يضمن المجرمين ؟ » فلا أقول شيئاً ، وا ان يكون لي مال أنشيء به مصنعاً لمن يخرج من السجن من الصناع ، سرقوني وأفلست لم أعجز عن ان أؤلف منهم عصابة للسرقة فاذا قبض فالحبس للجدعان !

* * *

حكم المجلس العسكري بعقوبة لم تذكرها الصحف اليومية على جن من رجال البوليس كبسه البوليس في غرزة حشيش وهو يحشش مربوطاً في الحبل مع الحشاشين بملابسه الرسمية !

والحق ان المنظر كان غريباً ، عسكري بوليس مقرون بالحبل مع من الحفاة أولي الجلابيب الزرقاء ومعهم الجوزة وأدوات التحشيش !

أما التحقيق فكان لطيفاً « على الكيف » وبانفاس رئيس المجلس العسكري اعترفوا قبل ان تنفد تعميرة الدواة ويحتاجوا من الحبر الى تعم أخرى لتكسير الادمغة بالاسئلة والاجوبة وقد عسلت عيون المقبوض عل من السهر والحاجة الى النوم ومع كون هذا العسكري دافع عن نفسه ولم على حائطه شيئاً من الغبار ظهرت عليه التهمة مبسوطة فكاد فص عينه ين وأغمي عليه فجلس على حجر وأيقن انه قد فصل من الحكمدارية ومستحيل يشرب ماءها بعد هذه الدعكة فسمع الحكم وأنفه مدخن من ال وهكذا البوليس

* * *

ومن ظريف أخبار البوليس أو من سخيف اخباره ان عسكرياً من بلوك الخفر أعجبه شكل سيدة في الطريق فتبعها وجعل يلقي عليها من الا ما ضاق به صدرها فأمسكت بخناقه وجرته الى قسم الموسكي !

وكان الخبر هكذا دليلا على وقاحة هذا العسكري واباء هذه السي ولكنها مطت المسألة حتى انقلب الامر ، فقد شكته في القسم ثم ذهبت قائد فرقة بلوك الخفر وجددت الشكوى في اليوم الثاني !

والمظنون والله أعلم انها ـ مش بتختشي ـ ولا مؤاخذة !

لاني أنا رجل ولو اعتدى عليّ عسكري بلوك الخفر بالشتم أو ال أو البصبصة ـ لا سمح الله ـ لشكوته الى القسم ، وأخجل بعد ذلك ان اذ الى قائد فرقته لاقول له ان هذا العسكري « بهدلني ! »

والمفهوم ان هذا العسكري وقح ولا يدافع عنه الا وقح او اشد وقاحة ، فهو أهل لما ينتظره من العقاب ، غير ان أمثال هذا الوقح لا يجر على الجري وراء السيدات المحتشمات ، فهل كانت هذه السيدة محتشمة ؟ اذا كانت محتشمة فانه يستحق قصف رقبته ، واذا كانت من هؤلاء المتبرجات الراقصات في الطريق فاننا نطلب له الرأفة والاكتفاء بجلده جلدة وحبسه ستة أشهر

* * *

لم تدع لي الايام دمعاً يراق ... فبكاي الذهول والاطراق
ويطاق الحزن الذي يلد الدمـ ... ـع وليس الحزن العقيم يطاق

فضولى

الكوتشوك



الشجر يشرط حتى يسيل منه الكوتشوك

لما زار كولمبوس جزيرة هايتي للمرة الثانية ذكر ان الصبيان يلعبون بكرات مصنوعة من مادة اذا ضربت بالارض ارتدت ونبت عنها . وكذلك حين دخل كورتز بجنوده الى مكسيكا واخذ يهدم ويجتاح ويقتل لاحظ ايضا ان الصبيان يلعبون بالكوتشوك . ولم يخطر في بال احدهما أن هذا الكوتشوك سيكون أساسا لصناعة تفوق صناعة النسيج وتكون كنزاً للامم النشيطة

وبقيت فائدة الكوتشوك مجهولة لا يستعمل الا في محو الكتابة حتى سنة ١٨٢٣ حين صنع ماكنتوش معاطف تحتوي على مزيج من النفط والكوتشوك يمنع انسراب المياه

وبعد ذلك بسنوات وجد رجل اميركي يدعى جوديير انه اذا مزج الكوتشوك بالكبريت صلب قوامه بعض الصلابة حتى يمكن ان يصنع منه اطارات للعجلات ولعب للاطفال واقلام وادوات جراحية

وقد نظر الانجليز في يوم ما فوجدوا ان الكوتشوك لا وجود له في امبراطوريتهم الواسعة ورأوا أن الدول تضن باخراج بذور هذا النبات فاوفدوا الى برازيل طائفة من العلماء جمعت نحو ٧٠٠٠٠ بذرة حملت الى انجلترا . وكانت النية أن تزرع في سيلان ولكن البذرة لم تكن تتحمل هذه السفرة الطويلة لانها سريعة العطب . فلما بلغت لندن زرعت في بساتينها تحت الزجاج حتى نبتت في اصص . ثم حملت الاصص في سفينة خاصة الى سيلان حيث زرعت هناك وأصبحت تعد جزءاً عظيما من ثروة الامبراطورية يغنيها عن استيراد هذه المادة من الخارج

ويستخرج الكوتشوك من الشجر بان يشرط لحاؤه بمشارط حتى تجري على الساق قناة حلزونية الى الارض . ويوضع عند القاعدة دلو يقع فيه اللثى الساقط . واللثى هو الكوتشوك وهو بعد طري أبيض كاللبن مثل لثى الجميز الذي يخرج من الغصون عند قطعها . ويجمع اللثى ويوضع في آنية كبيرة تسلط عليها النار حتى يتبخر ما فيها من الماء وبعد ذلك يعالج لتصفيته من الاقذار ويصدر الى البلاد المحتاجة اليه

ليتني !

ليتني يا حمامة البان غرّيد ... أغني كما يغني الحمام
فأناجي الضياء في وسط الصبح ... ونجواي في الظلام الظلام
وأبثّ الغمام ما يقلق الفكر ... فيأوي لما أبثّ الغمام
وأزجي الى النجوم سلامي ... هل يغادي تلك النجوم سلام
غنّ عني يا طير ان هدأ الليـــل ... وان ماجت بالضحى الاعلام
لم يكن صخرة فؤادي ولكن ... لم تحرك من جانبيه المدام
كان هذا الكلام يفصح عن شجــوي ... وما يلتوي عليّ الكلام
عزب الوحي يا حمام فما يفـصح ... عني وحي ولا إلهام
قيدوا مطلق البيان وزفــوه ... فاله قيدهم والزمام

عن « الميزان ، دمشق » شفيق جبري

متعهد محلات الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة في مصر
كبير المتعهدين : علي افندي الفهلوي

منجم من اللحم أو الفيل المنقرض



الماموت حيوان انقرض منذ ٢٠٠٠٠ سنة
وجد في سيبيريا مطموراً في الثلج

حدث في صيف هذا العام حادث غاية في الغرابة لو سمع بمثله مؤلف كتاب الف ليلة وليلة لضمهُ الى جملة أساطيره التي يرويها . ولكن هذا الحادث على غرابته حقيقة وقعت تكلمت عنها التلغرافات واشتغلت بها الحكومة الروسية

وخلاصة الخبر ان في سيبيريا قرية صغيرة قريبة من مدينة شيتا تقع على احد روافد نهر امور . ويزور هذه القرية كل صيف عدد كبير من الصيادين ينزلون فيها ويخرجون منها لصيد حيوان الفراء مثل الثعلب والذئب والدب والقاقم والسمور . وللفراء تجارة رابحة في تلك البلاد ولذلك يحترف الصيد عدد كبير من الناس . وكان بهذه القرية فندق تديره امرأة ينزل فيه الصياد فيتعشى وينام ويخرج مبكراً بشراكه ينصبها في الثلج للحيوان . والثلج لا ينقطع من سيبيريا في بعض اصقاعها الشمالية حتى في الصيف

وحدث في هذا الفندق ان صاحبته كانت تقدم للصيادين لحماً طازجاً مريئاً يشبه لحم العجول تقول لهم انهُ لحم حوت وتبيعهم اياه بأغلى الاثمان . والصيادون يشرهون الى اللحم في تلك البلاد الباردة ولا يسألون كثيراً عن اصله . فما هو ان يأكلوا بعد تعب التجوال طول النهار بين الثلوج حتى يناموا ولكن اهل القرية غاظهم من صاحبة الفندق انها لا تشتري منهم لحماً ومع ذلك فمطعمها دائم الحركة تسطع فيه رائحة اللحم الشهية وينزل فيه عدد كبير من الصيادين فتقوّلوا عليها الاقاويل من انها ساحرة تخلق اللحم من العدم

وشاعت هذه الاقاويل حتى بلغت الطبيب اوكنتسوف وهو موظف في الحكومة البولشفية يرقب الاحوال الصحية في تلك الناحية . وسمع ان صاحبة الفندق تقول ان ما لديها هو لحم حوت . ولما كانت قريتها بعيدة عن البحر وصيد الحيتان ليس بالامر السهل استغرب هذه الاقاويل . فقصد بنفسه الى الفندق واستصحب جندياً وتنكر الاثنان في هيئة الصيادين . فلما دخلا مطعم الفندق طلبا لحماً طازجاً فجيئا بلحم غريب تطعماه كثيراً والتهماه بشهوة حادة

وذهب الطبيب يتلطف ويسأل صاحبة الفندق عن مأتى هذا اللحم فألفاها تنكر وتتمحل . وأخيراً ابدى لها عن حقيقته وحقيقة الجندي وأفهمها انهُ ينوي القبض عليها اذا لم تفش السر . فأخبرتهُ ان احد الصيادين يحمل اليها كل اسبوع نحو مائتي رطل ولا يقول من اين يأتي بها

وانتظر الطبيب حتى جاء هذا الصياد فاحتال معهُ بالشراب وبالوعود حتى أقرَّ له هذا بخبيئته التي تغل عليه كل اسبوع نحو مائتي رطل من اللحم الطازج . وكانت حكاية هذا الصياد انه بينما كان ينصب شراكه في احد الايام رأى شيئاً أسود عليه شعر فقام اليه ونحى عنه قليلاً من الثلج فانكشف له ظهر حيوان لا يدري ما هو فصار يقتطع منه كل اسبوع كمية ضخمة يذهب بها الى صاحبة الفندق فيبيعها اياها وانه وجد جمع النقود من هذه الطريقة أيسر عليه من الصيد

وقام الطبيب اوكنتسوف الى مكان هذا الحيوان فألفاه ماموثاً . والماموث فيل ضخم كان جلده كاسياً بالشعر وأنيابه اكبر من انياب الفيلة الراهنة وقد انقرض هذا الفيل قبل عشرين الف سنة . فأحضر الطبيب الفعلة وحفروا حول الماموث ونحوا عنه جميع الثلوج المتراكمة فوقه ونصبوا حواليه تخشيبة فوجدوا الحيوان انثى ومعها طفلها والطفل مع ذلك يكاد يبلغ في الحجم فيلاً عادياً من الفيلة الراهنة

وقد نقلت هذه الماموثة الى لينينجراد ، وهي بطرسبرج القديمة ، فوضعت هي وطفلها في متحفها بعد ان نزع لحمها وحشيت مادة لا تتعفن . ومن غريب ما وجدوه بمعدة الحيوان نباتات لا وجود لها الآن انقرضت ايضاً

والمرجح ان الماموثة كانت تمشي مع طفلها فدهمها جرف من الثلج فطمها في مكانها وبقي لا ينحسر عنها مائتي قرن . ولذلك لم يتنن لحمها بل بقي حتى اكله الصيادون في سيبيريا

في سبيل الصحة والسعادة

متفرقات طبية

حصاة الكلى – حصاة الكلى تكون في اول الامر صغيرة فتمر بسهولة من الكلى الى المثانة بطريق الحالب – وهو المجرى الموصل بين الكلى والمثانة – ومن المثانة الى الخارج · وقد يكون هذا من تلقاء نفسها مندفعة مع البول او بأخذ بعض العقاقير المدرة للبول · اما اذا بقيت في الكلى بعد تكوينها فيتجمع فوقها أملاح مختلفة من البول ويزاد حجمها فيصعب بل يندر مرورها لان الحالب ضيق بحيث لا يسمح بمرور حصاة يزيد حجمها عن سنتيمتر الا فيما شذ

وقد تبقى الحصاة مدة طويلة دون أن تسبب ألماً ما او اعراضاً اخرى ولكن هـذا ليس ببرهان على ألا ضرر على الكلى من وجودها · فقد يأتي يوم يحدث وجودها التهابات وتعفناً صديدياً تتصل سمومه بالدم فيضعف الجسم ويسممه ناهيك بالضرر الذي يلحق الكلى ذاتها فقد تتلف وتصبح كأنها كيس من الصديد يجب ازالته فوراً اتقاء لعواقبه الوخيمة

وكثيراً ما نقرأ الاعلانات المسهبة في الجرائد والمجلات عن عقاقير لاذابة هذه الحصاة وعن ينابيع معدنية في بلاد مختلفة وفوائدها لهذا المرض والحقيقة ان كل ذلك برو باجندا تجارية يقصد منها الربح فكم من الذين سافروا الى تلك الينابيع عادوا وهم يرددون القول المعروف «اقرأ تفرح جرب تحزن» على ان هذه العقاقير وتلك الينابيع قد تفيد أحياناً اذا كانت الحصاة صغيرة أما الكبيرة فغير ممكن ازالتها الا بعملية جراحية · ويجب قبل عمل العملية أن تؤخذ صورة بأشعة رنتجن للتأكد من وجود الحصاة ومعرفة مكانها بالضبط من الكلى لان معرفة مكانها يهون كثيراً على الجراح اجراء العملية · مع العلم بأن الاشعة قد لا تظهرها دائماً لان نوعاً من أنواعها تخترقه الاشعة فلا يظهر وفي هذه الحالة اذا كانت الاعراض تدل على وجود حصاة فيجب عمل عملية بالرغم من عدم ظهورها في الصورة · ولا خوف من العملية مطلقاً اذا كان الجراح ماهراً انما يجب الاسراع في عملها لان تأجيل العملية من شهر لآخر اومن سنة لاخرى يسبب تلفاً للكلى فيصبح المصاب اقل احتمالا للعملية

انتفاخ عروق الرجلين – مرض يكثر في النساء وخصوصاً اثناء الحمل وخير ما يفعل له ان ترتاح المصابة كل يوم بعد الغذاء مثلا ساعتين مستلقية على ظهرها وقدماها مرتفعتان فوق وسادة لمساعدة الدورة الدموية · وتلبس جورابات كوتشوك انما هذه الجورابات تتسع فيقل نفعها ولذا وجد ان الانسب أن تستعمل المصابة حذاء طويلاً من اللستك يلف على الرجلين · وفي بعض الاحيان تشتد الحالة فيجب ازالة العروق الزائدة المتضخمة بعملية جراحية

حمام شمسي للاولاد – ان الفلاح تكون بنيته قوية صحية لعوامل طبيعية أهمها تعرض جسمه للشمس · والاولاد في حمامات البحر على الشواطيء يكتسبون صحة ليس من الماء فحسب بل من لبسهم لباس الحمام وتعرضهم للشمس وكذلك اذا كنت تسكن بلداً تبعد عن شاطيء البحر فاجعل ابنك أثناء لعبه يلبس ما يلبس في حمامات البحر اي ان يكون مكشوفاً صدره وذراعاه ورجلاه معرضة للشمس في ساعات لعبه فيكسب صحة ونشاطاً وجمالا

طبيب «كل شيء»

في العصر الحجري



احجار جافية ولكنها آلات كان الانسان يستعملها قبل أن يعرف المعادن

عاش الانسان دهراً طويلاً وهو لا يعرف المعادن · فكان لذلك يصنع آلاته من الحجر ومضى على تلك الحال فترة من الزمن تعد بآلاف السنين صنع فيها سكاكينه وفؤوسه وسيوفه وخناجره بل محاريثه من الحجر · ولم تكن هذه الآلات مصنوعة بالدقة التي نراها فيها الآن وهي مسبوكة ومصنوعة بالمعدن · وذلك لان الانسان لم يكن قد تهذب بعد ولم يبرع في الفنون ثم ان آلاته نفسها التي كان يصقل بها الحجر كانت هي نفسها من الحجر فكانت لذلك جافية لو رآها الانسان العادي الآن لما ظنها الا احجاراً غشيمة لم تمسسها يد صانع · وهذا ما كان يظنه كل انسان يرى هذه الآلات في الزمن القريب ولكن بحث العلماء فوجدوا انها لا توجد الا مع عظام الحيوان الذي كان يصيده الانسان فاستنتجوا من ذلك انها كانت آلاته قبل ان يعرف البرونز الذي لا تزال توجد منه سيوف قديمة · وبعد ذلك عرف الحديد ونحن ما زلنا الآن في عصر الحديد

ويقسم العلماء العصر الحجري الى ثلاثة اطوار من حيث براعة الانسان القديم في صناعة هذه الآلات وهو الطور القديم والوسط والحديث

قصص الحياة

أرجوحة أم كرسي كهربائي



اتصل السلك بالارجوحة
فسرى التيار الكهربائي في الفتاة وقتلها

الكهربائية كالنار خادم حسن وسيد سيء . فكم من طفل يأخذ سكيناً ليقطع سلكاً من أسلاك النور بالمنزل ولا يدري المسكين انه يقطع حياته . وكم من نار تشب لان السلك قد قدم وتعرى أو لانه دون ما يطلب منه حمله من الكهربائية

وقد أحسنت بعض مدارس البنات في اميركا في تعليم البنات المبادىء العملية في الكهربائية لان كل امرأة تجهل الخطر الكامن في الاسلاك يجب منعها البتة من استعمال الكهربائية أو تعريض أولادها لاخطارها

وفي أميركا طريقة لاعدام الجناة تختلف من الطريقة المتبعة عند فانهم هناك يقعدون المجرم على كرسي كهربائي قد صنع اكثره من المعدن يغمون عينيه ويربطونه اليه . و بعد ذلك يطلقون عليه تياراً كهربائياً قو عدة دفعات فيموت لوقته

وقد حدث في حمام عمومي في تكساس بالولايات المتحدة اهمال في تركيب الاسلاك الكهربائية أدى الى وفاة شابة في السادسة عشرة من عمرها . هذا الحمام خاص بالسباحة وفي وسطه أرجوحة معلقة فوق الماء يتلهى المستحمون بالقعود فيها والترجح من ناحية الى أخرى يلذ لهم وقوع أقدام في الماء وخروجها منه

و بينما المستحمون يلعبون و يزأطون واذا بالقاعدة على الارجوحة و الفتاة التي ذكرناها وتدعى لوسي لانجفورد تصرخ صرخة رعب ثم تسكت فلم يدرك أحد منهم ما بها . و بعد برهة قصيرة نظر اليها أحدهم وتفرس وجهها فرأى عليه جموداً غريباً : العينان محدقتان في الفضاء كأنها في غيبو واليدان قابضتان على سلسلتي الارجوحة قبضاً عصبياً . فسار نحوها خطو ولكنه صرخ وعاد مرعوباً وهو يقول : الماء مكهرب . اخرجوا كلكم

ولم ينتظر أحد تحقيق كلامه بل خرجوا جميعهم مهرولين وذهبوا ا وكيل الحمام وطلبوا منه النظر في الاسلاك فذهب لساعته ووجد ان سلكاً كهربائياً قد إتصل بسلسلة الارجوحة لانه كان قد ارتخى . فكانت الارجو عند ما ترجع الى الوراء تمسه فيتكهرب السلكان

وقطع التيار . وحملت الفتاة من الارجوحة وهي ميتة . وجاءت الشر وعمل محضر وفاتها وقبض على وكيل الحمام الذي أدى اهماله الى مو هذه المسكينة

الزوج الضراري

جون سوتورت معلم في احدى المدارس في انجلترا يبلغ عمره ٤٣ سنة فتاة تدعى الآنسة هوتر فتودد اليها وسرعان ما انقلب التودد حباً . فتز الاثنان وعاشا عدة أشهر معا . وبينما الزوجة وادعة هانئة اذا بخطابات نقول ان زوجها كان متزوجا قبل أن يعرفها وأن زوجته حية : فاخذت المسك بعد أن نفضت عنها الدهشة الاولى لهذا الخبر الموجع تبحث وتتحرى تأكدت من صدق هذا الخبر . فانفصلت لوقتها من زوجها ورافعته الى القض

وادعى الزوج في المحكمة أن بينه وبين زوجته الاولى قضية طلاق لم وقدم هذا عذراً لزواجه ولكن القاضي لم يبال بهذه القضية وحكم على الزوج بالحبس عاما كاملا لانه خدع هذه الزوجة الثانية واخفى زواجه الاول

مطية الدين


بنيامين بورنل

في العالم ناس يبلغون الحضيض في السفالة فيستعملون الدين مطية للفسق واجتذاب النساء وغير النساء اليهم للاغراض المنحطة . فقد قبضت محاكم الولايات المتحدة هذا الشهر على من يدعى بنيامين بورنل . وهو رجل قام بدعاية جديدة عن نفسه يقول فيها انه اخو المسيح وانه الملك السابع المذكور في الرؤيا وانه خالد لن يموت وفتح داراً كبيرة اطلق عليها اسم « بيت داود » وجمع في هذه الدار جميع المؤمنين به وقد اربوا على الالف من النساء والرجال بعد ان جعلهم يبيعون ممتلكاتهم ويسلمونه اثمانها . وكان يمنع الرجال من المعيشة مع النساء ويقضي الجميع وقتهم في الصلاة والدعاء وكان يفرض على الرجال ارسال شعرهم ولحاهم ويجعل النساء يلبسن اثواباً طويلة بزي واحد . وتبين ان هذا الولي العظيم يفسد البنات والنساء اللواتي يعشن في بيت داود . وحدث ان واحدة من المؤمنات به غضبت وخرجت فاذاعت هذه الفضائح وقبضت عليه الشرطة بعد ان قضت ثلاث سنوات وهي تبحث عنه . وقد دفع كفالة عشرة آلاف جنيه لكي يفرج عنه القاضي . ولكن المحكمة رفضت الكفالة وابقته معتقلاً والمظنون ان جرائمه عديدة قد تحتاج المحكمة الى اكثر من عام لبحثها وتحقيقها

وقد مضى على هذا الوغد عشرون سنة وهو في دعايته هذه يستغوي النساء والرجال الى بيت داود

صحيفة وموظف

حدث من مدة قريبة ان ظهرت مقالة في جريدة الافننج نيوز (في لندن) عنوانها « ماذا قال لي بايوترز » وكاتبها هو الضابط بليك مدير السجن الذي كان محبوساً فيه بايوترز ينتظر تنفيذ حكم الاعدام

وبايوترز هذا مجرم اشترك هو وامرأته في قتل احد الناس وقبض على الاثنين وثبتت التهمة . ووضع الرجل في سجن والمرأة في سجن آخر . وقبل ميعاد تنفيذ الحكم ارسل بايوترز الى مدير السجن يسأله مقابلته . ففي اليوم الثاني قبل ان يشنق بنصف ساعة ذهب اليه مدير السجن فقال له بايوترز : ان زوجتي بريئة وانا وحدي القاتل

فنقل الضابط بليك هذا الحديث بحروفه وارسله بهيئة مقالة الى الديلي نيوز فنشرته لوقته . ولكن ما هو ان نشر حتى امر النائب العمومي بالقبض على مدير السجن لانه لا يجوز لموظف ان يعطي اي خبر لجريدة اذا كان هذا الخبر متعلقاً بوظيفته

ودافع الضابط بليك عن نفسه بانه يجهل هذه القاعدة وطلب الاذن بالافراج عنهُ موقتاً فاذن القاضي بالافراج بعد دفع كفالة قدرها مائة جنيه

ليس لاحد أن يقتل أحداً

فلورنس موريبه سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها وزوجها رجل فرنسي أصغر منها سناً . وهذا هو علة الشقاق . فان هذا الزوج قد أحب فتاة اخرى وحاولت الزوجة أن تمنعه عنها فلم يستطع . بل زاد على ذلك بان طلبت منها أن تتفق معه على الطلاق حتى يمكنه أن يتزوج هذه المرأة الاخرى وكان هذا العزم منه كافيا لأن يحبب الى هذه الزوجة الموت . ولكن كان يكفها عنه ابنها وهو طفل بعد لم يكمل السنتين . وأخيراً عندما اسودت الدنيا في وجهها قررت أن تنتحر وتقتل ابنها معها . فذهبت الى المطبخ وسدت جميع المنافس وفتحت أنابيب الغاز حتى اغمي عليها هي وابنها ولكن القدر نجى الاثنين فان واحداً من المعارف دخل الى البيت وشم الرائحة فاخذ في فتح الابواب حتى اهتدى الى المطبخ فوجد هذه المسكينة توشك أن تموت . فاقفل الغاز وأخرج الام والطفل وانعشهما حتى عادت اليهما الحياة

وجيء بالزوجة الى المحكمة في لندن لمحاكمتها على شروعها في قتل الطفل ولكن القاضي برأها وكان آخر كلامه : « ليس لاحد الحق باية شريعة الهية أو انسانية أن يقتل انساناً آخر . وانا اعتبر انك لم تفعلي فعلتك الا وانت في حالة هياج عصبي أو جنون ولذلك سأبرئك »

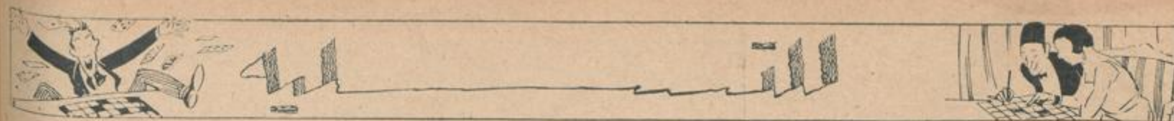
امرأة مزواج مطلاق

هي الليدي دجلاس التي عقد زواجها هذا الشهر في لندن بالكونت دو سوفيني . وعمرها ٣٦ سنة وعمر زوجها الجديد ٢٩ سنة فقط . وزوجها هذا هو الرابع

والعروس سيدة جميلة لها طلعة شريفة جذابة وقامة مديدة منيفة أصلها من الهاي حيث تقيم عائلتها ولها أب غني . وكان أول أزواجها ضابط انجليزي يدعى بارنارد طلقته بحكم المحاكم الانجليزية . ثم تزوجت اللورد دجلاس وعادت بعد ثلاث سنوات فطلقته ايضا بحكم المحاكم . وفي سنة ١٩٢٥ تزوجت الامير برهان الدين بن عبد الحميد سلطان الاتراك ولكن لم تمكث معه سوى ثلاثة أشهر وانفصل الاثنان وحكم بطلاقهما . وهذا الشهر عقد زواجها بالكونت دو سوفيني ولا يدري كم سنة تعيش معه

امرأة تضمد

الضمد هو زواج المرأة باكثر من رجل في وقت واحد . وقد كان مألوفا عند بعض الامم القديمة ولكنه الآن مما تعاقب عليه النساء عند جميع الامم المتمدينة . فقد قبض في ليدز في انجلترا على زوجة تبين لزوجها أنها متزوجة برجل آخر ولها منه ولدان . وثبت كلام الزوج ولم تجد الزوجة من وجوه الدفاع غير انها لم تطق معاملة زوجها الاول لها ففرت منه وادعت انها لم تتزوج وحكمت عليها محكمة ليدز بالحبس ستة أشهر



آنية مطبخك

ارسمها بدون قلم



في الرسم الاعلى ترى خطوطاً واشكالاً بيضاء وسوداء يمكنك ان ترسم بواسطتها ـ دون ان تستعمل قلماً او ريشة ـ اثنى عشر اناء من آنية الطبخ . وطريقة ذلك ان تقطع الاشكال البيضاء وتلصقها على الشكل الاسود في الامكنة المناسبة بحيث تتكوّن لديك هذه الرسوم • وهذا شاق بلا ريب ، الا ان شيئاً من الصبر والمثابرة يمكناك من حل هذا اللغز

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد ان ترسم هذه الخطوط والاشكال على ورق شفاف)

خداع النظر



امسك هذه الصفحة بين يديك وحركها في حركة دوران مستمر ترَ ان الاقراص المرسومة في الدائرة تتحرك وتدور بشكل غريب مضحك

حيلة طريفة

المنديل في الغليون

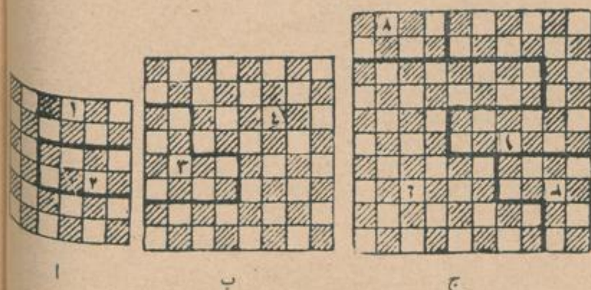


هذه حيلة طريفة يمكنك اجادتها وعملها في المجتمعات فيخيل للحضور انك « ساحر » حقاً . وذلك بأن تخرج غليونك وتعرضه على الحضور يتحققوا من كونه فارغاً وخالياً من كل غش . ثم تأخذ التبغ من جيبك و... الغليون به فتدخن

وفي أثناء هذه العملية يختفي من جيب أحد الحاضرين منديله الحريري فتخرجه انت من الغليون ظافراً

وهذا المنديل هو بلا شك غير المنديل الاصلي الضائع وقد اخفي في حجرة معدة لهذا الغرض في قلب الغليون

حلول مسائل الجزء الماضي



مسألة المشمع — في الرسم الاعلى حل واضح لهذه المسألة . فقد ... المربعان الى اربع قطع فقط . والقطعة ٣ هي ـ كما هو مطلوب ـ اصغر ... حجماً ويتألف من القطع الاربع المربع (ج) المطلوب

السكلمات الافقية

(١) طلع (٤) خدن (٧) عدا (١٠) نال (١١) رعد (١٢) صعر (١٣) طما (١٤) فات (١٥) استغفار (١٨) نادر (٢١) مستعمرة (٢٤) مملك (٢٥) استفهام (٣٠) محل (٣٢) رسل (٣٣) ادى (٣٤) على (٣٦) وفى (٣٧) لاك (٣٨) دام (٣٩) برح

السكلمات العمودية

(١) طنطا (٢) لامس (٣) علات (٤) خريف (٥) دع (٦) ند (٧) عصفورة (٨) دعا (٩) ارتباك (١٦) انعكس (١٧) رام (١٩) در (٢٠) احتمال (٢١) مماليك (٢٢) سم (٢٣) تلا (٢٦) نعيم (٢٧) هروب (٢٨) اسفر (٢٩) مليح (٣١) حدا (٣٤) عد (٣٥) لا

الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة









افراح الامراء

ذكرت التلغرافات خبر خطبة الامير اولاف النروجي للاميرة مارتا الاسوجية . وقد عقدت هذه الخطبة في البلاط الاسوجي . ولا يزال في أوربا عائلات مالكة محبوبة على الرغم من تحطم ١٤ عرشاً مدة الحرب . والبلاط النروجي والبلاط الاسوجي كلاهما محبوب ولذلك فرح الشعبان بفرح هذين الخطيبين الجميلين . ويرى في وجه العروس من روح الجد والخدمة ما هو جدير بتقاليد عائلتها العظيمة . وترى صورة الخطيبين في أعلى

وفي اليسار ترى صورة الاميرة استريد الاسوجية أيضاً وقت زفافها على ولي عهد بلجيكا وقد تم زواجهما وهما الآن في شهر العسل

استعمال الطوربين في قاطرات السكة الحديد

الى اليمين ترى صورة قاطرة تدور بآلة الطوربين لاول مرة . وهذه الآلة كانت تستعمل عادة في السفن ولم تستعمل في القاطرات الا هذه المرة . وهي تختلف من الآلة البخارية العادية بان حركتها دولابية وهي قوية جداً وتوفر مع ذلك مقداراً كبيراً من الوقود واذا نجحت هذه التجربة فان استعمال الطوربين يعم القاطرات ويقلل نفقات السفر بالسكك الحديدية التي أوشك الاتومبيل ان يطردها





الاعاصير على شواطئ اميركا الشرقية

كثيراً ما تنبئنا التلغرافات عن الاعاصير المجنونة التي تهب على اميركا الشمالية والوسطى والجزر الواقعة في شرقها . وقد بلغ من فعل هذه الاعاصير ان التوى بناء ضخم من البنايات المعروفة بناطحات السحب وهي مصنوعة من الفولاذ . ويرى القارىء في اليسار صورة منظر الميناء والرصيف في هافانا عقب أحد هذه الاعاصير

صفحة فكاهية



— وكيف حال زوجتك ؟ ماذا قال الطبيب ؟
— لقد اشتد مرضها لدرجة اني رأيت المسألة لا تستحق أن أستدعي الطبيب



— أرجو ياعزيزي أن تسلفني ٢٠ قرشاً فاني محتاج اليها
— غير ممكن يا عزيزي . ليس لدي هذا المبلغ
— وفي المنزل ؟
— في المنزل الجميع بصحة جيدة . أشكرك . الى الملتقى



— انك تعلم يا محمد ان والدتك أوصتك بألا تلعب مع هذا الصبي القليل التربية
— نعم . ولكن أمه أوصته أيضاً بأن يلعب معي لاني مؤدب جداً فلا يمكنه مخالفة أوامرها !



— هل تعتقد بوجود أرواح الاموات يا دكتور ؟
— يا صديقي ! لو كنت أعتقد بوجودها لغيرت مهنتي من زمان !



— هل هي قريبتك هذه السيدة التي حييتها الآن ؟
— نعم ... تقريباً ... هي أخت الزوجة الاولى للزوج الثاني لامرأتي الثالثة ...



— لا يمكنني ان أستريح من عملي فان الامراض كثيرة هذه الايام هنا
— وهل تخشى ان الذي ينوب عنك لا يعالج المرضى كما يجب
— لا . بل أخشى أن يشفيهم ... ويقطع رزقي



في المحطة

المسافر : هل لدي الوقت الكافي يا حضرة المفتش لاودع زوجتي

المفتش (الخبير) : هذا يتوقف على طول مدة زواجكما . فمنذ كم سنة أنتما متزوجان ؟



— تطلب مني أيها الشاب أن أرشدك الى العمر الذي يجب على الانسان أن يتزوج فيه ؟ هذا صعب جداً . ففي الشباب لا يكون الوقت قد حان وفي الشيخوخة يكون قد فات



تاجر بارع

— بكم ترسم الصورة الزيتية ؟
— حسب وزن الزبون . الكيلو من ٣٠ الى ٣٥ قرشاً